فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني

The effectiveness of a program based on cooperative learning

أ. م. د/ هبه عبد المهيمن محمد عوض

استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية –جامعة دمياط – قسم الإعلان

Assist. Prof. Dr. Heba Abdel mohaimen Mohamed Awad

Assistant Professor at the Faculty of Applied Arts - Damietta University - Advertising Department

hebaawad13@yahoo.com

الملخص:-

مع التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي السريع، ازدادت الحاجة في مجتمعاتنا إلى أساليب تدريسية حديثة تفي بمتطلبات المجتمع وحاجاته، فلم يعد الطالب بحاجة لتلقى المعلومات والتوجيه فقط بطرق التدريس التقليدية، بل يحتاج الى التشجّيع والتحفّيز أيضا ، لذا اصبح من الضروري تلافى سلبيات الطرق التقليدية التي استمر استخدامها على مر الأجيال.

من أهم عوامل نجاح المؤسسات الجامعية في أداء وظيفتها لمواكبه التطورات العالمية كفاءة معلميها وطلابها، كما أنه من معايير الجودة تنمية مهارات طلاب الجامعة لتحقيق المهارات الخاصة بمتطلبات سوق العمل، وهذا هو المنطلق الذي بُني عليه برنامج "التدريس التعاوني" كتجربة تطبيقية للبحث لربط المناهج باحتياجات سوق العمل لإعداد خريج مؤهل يمتلك معارف ومهارات، وليس المقصود بالبرنامج استبدال طرق التدريس التقليدية بالطرق الحديثة ، ولكن العمل على خطين متوازيين أحدهما تقليدي يعزز تعلم الطالب معرفياً ومهارياً ، وآخر تعاوني يغرس قيم المشاركة والتعاون... في نفوس الطلاب ، فالتناقض على أرض الواقع بين ما هو مفروض من تحقيق أهداف التعليم الجامعي يجعله غير مهيئ للعمل في السوق بمجال تخصصه .

والتعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تكفل رفع مستوى التعلم لدى الطالب وينمي مهاراته ويكسبه الاتجاهات والقيم الإيجابية، كما أنه يزيد من روح المشاركة والعمل الجماعي .

ولقد طُبق البرنامج لتعديل أنماط التعلم التقليدية، وتحويلها إلى أنماط تفاعلية تعمل على تنمية المهارات الإبداعية والابتكارية على مجموعة تجريبية من طلبة قسم الاعلان كلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط، في مقرر "تصميم المطويات والنشرات والأغلفة والمكاتبات والتقاويم"، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠١٨)م، الفصل الدراسي الثاني باستراتيجية التعليم التعاوني، وقد تم اختيار مقرر المادة لتطبيق البرنامج المقترح بناء على ما يتميز به المقرر من المرونة الكافية لتضمينه مهارات التعلم التعاوني ومهارات حل المشكلات وهي مهارات تحتاج إلى تعلم أساليب متطورة من الأداء لتحقيق أهداف المقرر.

الكلمات المفتاحية:

التعلم التعاونى، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية الاستكشاف

Abstract:

One of the most important factors for the success of university institutions in performing their job to keep pace with global developments is the efficiency of their teachers and students. It is also one of the quality standards to develop the skills of university students to achieve the skills specific to the requirements of the labor market. This is the premise on which the “Cooperative Teaching” program was built as an applied research experiment to link curricula with market needs Work to prepare a qualified graduate who possesses knowledge and skills, and the program is not intended to replace traditional teaching methods with modern methods, but work

on two parallel lines, one of which is a traditional one that enhances the student's learning cognitively and skillfully, and another cooperative that instills the values of participation and cooperation ... in the souls of students.
The program was applied to an experimental group of students from the Advertising Department, Faculty of Applied Arts, Damietta University, in the course "Designing Flyers, Flyers, Covers, Correspondence and Calendars" for the academic year (2018-2019), the second semester of the Cooperative Education Strategy, and the course course was chosen to implement the program The proposal is based on the flexibility of the course that is sufficient to include cooperative learning skills and problem-solving skills, which are skills that require learning advanced methods of performance to achieve the objectives of the course.

Keywords:
Cooperative learning, problem solving strategy, exploration strategy.

مقدمة:

مع التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي السريع، ازدادت الحاجة في مجتمعاتنا إلى أساليب تدريسية حديثة تفي بمتطلبات المجتمع وحاجاته، فلم يعد الطالب بحاجة لتلقى المعلومات والتوجيه فقط بطرق التدريس التقليدية، بل يحتاج الى التشجّيع والتحفّيز أيضا ، لذا اصبح من الضروري تلافى سلبيات الطرق التقليدية التي استمر استخدامها على مر الأجيال، والاتجاه الى استراتيجيات التدريس الحديثة ، لأن من أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية في أداء وظيفتها وتحقيق رسالتها كفاءة معلميها وطلابها .

يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تكفل رفع مستوى التعلم لدى الطالب وينمي مهاراته ويكسبه الاتجاهات والقيم الإيجابية، كما أنه يزيد من روح المشاركة والعمل الجماعي عن طريق ممارسة العصف الذهني والمناقشات الحية بين طلاب المجموعة.

طرق التدريس التقليدية قائمة على أساس تنافسي فردي بين الطلاب وبناء المهارات الاجتماعية والتعاونية أو العمل في فريق لا يحظى بالاهتمام اللازم، وكان ذلك من أهم الاسباب التي دعت الباحثة لتطبيق التعليم التعاوني في احد مقررات القسم بناءً على تكرار شكوى بعض المسئولون في مجالات تدريب وعمل الخريج مثل مكاتب الدعاية والاعلان (مكتب design art بدمياط) ، أن أهم المشاكل التي تواجهه فشل بعض الخريجين من أداء وظائفهم لا يعود إلى نقص في قدراتهم ومهاراتهم الابتكارية ، ولكن إلى النقص في مهاراتهم التعاونية والاجتماعية وقدرتهم على استيعاب أهمية العمل ضمن الفريق.

تعد مادة "تصميم المطويات والنشرات والأغلفة والمكاتبات والتقاويم" من المواد الهامة بالقسم لصلتها الوثيقة بتصميم الحملات الاعلانية ومجالات العمل الخارجي ، لذلك كانت لها أهمية كبيرة بالنسبة للطالب ، لذا تم تطبيق التعليم التعاوني في تلك المادة لأهميتها ولإمكانية تحقيق أهداف المقرر من حيث اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الذهنية بالإضافة الى إكساب الطالب المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال التي تساعده في الاتصال والتعامل مع الآخرين.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في قصور طرق التدريس التقليدية المستخدمة في التدريس العملي للطالب الجامعي على تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والعمل في فريق التي تساعده في الاتصال والتعامل مع الآخرين.

أهمية البحث:

١- أهمية تجريب طرق تدريس حديثة ومتنوعة لمحاولة التغلب على أوجه القصور في أساليب التدريس التقليدية.

٢- استخدام أساليب التعلم التعاوني لزيادة مهارات الطلاب متوسطي المستوى وذوي صعوبات التعلم.

٣- إظهار الاتجاهات الإيجابية للعمل داخل مجموعات، وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والمهارات الخاصة بمتطلبات سوق العمل.

أهداف البحث:-

١- المساهمة في حل مشكلة بعض الخريجين ممن ليس لديهم القدرة على التأقلم مع نظام العمل الجماعي في سوق العمل كمهارات القيادة واتخاذ القرار، ومشاركة الآخرين في الأفكار ، والقدرة على التفاهم، والاتصال، واحترام آراء الآخرين، والقدرة على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام ،والتأكيد على مهارة التشارك ونبذ التحيز والأنانية.

٢- يهدف البحث إلى تعديل أنماط التعلم التقليدية، وتحويلها إلى أنماط تفاعلية تعمل على تنمية المهارات الإبداعية والابتكارية، واتقان أساليب التخطيط ، واتخاذ القرار المناسب، ويزيد من دافعية التعلم، والعمل ضمن الفريق.

٣- فاعلية استخدام التعلم التعاوني لتطوير البرامج الأكاديمية لطلاب الجامعة، وربط المناهج باحتياجات سوق العمل لخريجين مؤهلين يمتلكون معارف ومهارات مستقبلية تتناسب مع المعارف والمهارات الخاصة بمتطلبات سوق العمل الإعلاني.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

١- توجد فروق جوهرية في الجانب الإبداعي للأفكار والتصميمات للطالب أثناء عملة منفرداً بطريقة التدريس التقليدية وبين عملة بطريقة التعليم التعاوني في مجموعة .

٢- التعلم التعاوني له فاعلية في تحصيل واكتساب مهارات اجتماعية ومهارات اتصال جديدة تساهم في رفع كفاءة الطالب في سوق العمل .

عينة البحث:

تكونت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الاعلان بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط وعددهم(٢٤) طالبا وطالبة. ، تم تقسيمهم عشوائياً إلى ثمانية مجموعات، كل مجموعة تضم (٣) طلاب.

حدود البحث:

* الحدود المكانية: دفعة الفرقة الثالثة قسم الاعلان كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

* الحدود الزمانية:أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٨:٢٠١٩).

* الحدود الموضعية: التجربة التطبيقية اختيار مقرر (تصميم المطويات والنشرات والأغلفة والمكاتبات والتقاويم)

منهج البحث:-

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والتجربة التطبيقية مع طلاب الفرقة الثالثة للعام الدراسي(٢٠١٨:٢٠١٩) الفصل الدراسي الثاني في مادة (تصميم المطويات والنشرات والأغلفة والمكاتبات والتقاويم) .

المحور الاول :

ويشمل (مفهوم التعلم التــعاوني مفهوم التعلم التــعاوني، نبذة تاريخية عن "التعلم التعاوني" ونشأته، عناصر التعليم التعاوني، فوائد التعلم التعاوني، مراحل إعداد استراتيجية التعلم التعاوني للمقرر الدراسي)

تعددت تعريفات التعلم التعاوني , واتفقت جميعها على أنه أسلوب تعليمي يتمحور حول الطلاب ، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة , تتكون كل منها من ثلاث طلاب على الأقل ، وتتميز مجموعة التعلم التعاوني بتباين أعضائها في القدرات والسمات الشخصية يجمعهم هدف مشترك هو إنجاز العمل بطريقة اجتماعية , يتعاونون ويتفاعلون فيما بينهم ويسعون لحل المشكلات بينهم بهدف إتمام المهام المكلفين بها , ويكون كل عضو في المجموعة مسئولاً عن تعلم زملائه والارتقاء بتحصيل كل عضو إلى الحد الأقصى وعن نجاح المجموعة في انجاز المهام التي كلفت بها ويتحدد دور المعلم في الملاحظة والتوجيه والإرشاد , وتشجيع الطلاب والإجابة على أسئلتهم ،وتقديم تغذية راجعة للمجموعات حول أدائها في التعلم التعاوني . (Mohamed، -ttbekath 2005 altaelem al-tawny ossoho-estategyath) (ص ٢٢).

نبذة تاريخية عن "التعلم التعاوني" ونشأته:

إن فكرة التعاون ليست جديدة، بل هي قديمة قدم البشرية ذاتها، فالمتأمل في التاريخ الإنساني يلاحظ أن بقاء الجنس البشرى قد اعتمد بشكل أو بآخر على التعاون بين أفراده، ولقد كانت الجماعات البشرية التي استطاعت أن تنظم جهودها، وتتعاون لتحقيق أهدافها المشتركة هي الأكثر قدرة على التكيف والنجاح والحفاظ على كيانها ودفع المخاطر، وقد كان للتعاون الأثر الفعال في تقدم البشرية في كافة المجالات، فلولا هذا التعاون ما تقدمت البشرية وما وصلت الى ما هي عليه الان من تقدم وحضارة.

ونرى أن الأديان السماوية تحث على التعاون كقيمة وكسلوك للأفراد، ففي الديانة المسيحية يذكر "القس يوحنا منسى" أن: القداس الإلهي يسمى باليونانية" "ليتورجيا"* وترجمتها "عمل جماعي.

وفى الإسلام تتجلى الجماعة والتعاون في العبادات والمعاملات ويتضح ذلك من الكتاب والسنة، حيث يقول الله عز وجل في كتابة العزيز:" وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان [المائدة: آية ٢] (Hamed 2018) (ص٣٠٢).

كما ايقن الفلاسفة قديماً أهمية التعاون للإنسان ،فكتب الفيلسوف "الفارابي"** (٨٧٤ :٩٥٠) م في كتابه "أراء اهل المدنية الفاضلة" ان الانسان بفطرته يحتاج الى مشاركه الجماعة في الحصول على احتياجاته اليومية، واما أراء الفيلسوف "ابن مسكويه" (٩٣٢:١٠٣٠) م فاتفق مع النظريات الحديثة التي تؤكد ان الانسان لا يكتفي بنفسه في تكميل ذاته بل يحتاج الى معاونه الاخرين حتى يعيش حياه طيبه، وقد اوصي القاضي السوري "ابن جماعه" (٦٧٤: ٧٦٧) ه المعلم بأهمية الاهتمام بالتعاون بين الطلبة والسعي في جمع قلوبهم، وأكد على ان ما يتعلمه الفرد بالتعاون مع زملائه انفع واعلى قيمه مما يتعلمه نتيجة المنافسة ، فالموقف التعاوني عند "ابن جماع" اعظم اثراً في نمو شخصيه الطالب من وسائل التحصيل الفردي، وتناول الفقيه التركستانى "برهان الاسلام الزرنوجى*"التعلم التعاوني قائلا الا يستحق التعلم الافقي اي تعليم الطلاب الانداد بعضهم بعضا من اعاده نظر

واما الفيلسوف اليوناني "سقراط" (٤٧٠ : ٣٩٩ ق.م) فيرى ان الرابطة الصحيحة بين الناس هي الرابطة الناشئة من الحاجه الى التعاون بالعدل . وقد نصح باستخدام التعلم التعاوني اذ يرى انه عندما تدرس فانك تتعلم مرتين ، فالمتعلم يستفيد مره عندما يعلم الاخرين ومره اخرى عندما يتعلم من الاخرين. (Abbas 2013) (ص٢٣،٢٤،٢٥،٢٦)

من الأسباب التي دعت إلى استخدام "التعلم التعاوني" ارتكازه على إحدى نظريات "علم النفس الاجتماعي"، ففي بداية عام ١٩٠٠م عرض "عالم النفس الأمريكي ألماني المولد "كورت ليفين" kurt lewen (١٨٩٠:١٩٤٧) مقالة قال فيها: "أن المجموعات تكون دينامية إذا كان الاعتماد المتبادل بين أفرادها إيجابياً"، وقد أدخل أحد زملائه وهو عالم النفس الألماني "كورت كوفكا" Kurt Koffka (١٨٨٦ : ١٩٤١) م بعض التعديلات على آرائه" حيث قال أن: الاعتماد الإيجابي ضروري بين أعضاء المجموعات "بحيث يجب أن يتفاعلوا معا ويتعاونوا ويساعدوا ويشجعوا بعضهم بعضاً "، وقد استعان عالم النفس الأمريكي "مورتون ديوتش "Morton Deutsch (1920 : 2017) " بكلام أستاذه "كورت ليفين" عن الاعتماد المتبادل ووضع نظريته عن التعاون والمنافسة في أربعينات القرن ٢٠م.

بدأ الاهتمام الفعلي بالتعليم التعاوني في بداية القرن ٢٠م ضمن مشروع الفيلسوف والعالم الامريكى"جون ديوى" JOHN DEWEY (١٨٥٩:١٩٥٢)م الذي طور أساليب مجموعات التعلم التعاوني كجزء من طريقة المشروع، حيث يرى أن قلب الممارسة الديمقراطية هو التعاون بين المجموعات، حيث يجب أن يجسد الفصل الدراسي السلوك الديمقراطي، وذلك ليس فقط في كيفية تعلم التلاميذ، ولكن في كيفية إتاحته الفرص أمامهم ومعالجتهم للموضوع معاً، و كيفية الاعتماد على بعضهم واحترام حقوق الآخرين والعمل سوياً في حل المشكلات التي تواجههم.

ويأتي بعد ذلك إسهامات كثيرة "في تطوير وتحسين نظريات علم النفس الاجتماعي قامت على أساس أنه لو وضعت الأهداف التعليمية بحيث يكون الطلاب متعاونين مع بعضهم البعض فإن هذا النوع من التفاعل بدوره سوف يؤدى إلى تعلم أفضل وإلى علاقات إيجابية بينهم ، ومع نشر كتاب Johnson & Johnson عن "التعلم الجماعي والفردي" توالت البحوث التي تعرضت لتطوير التعلم التعاوني.

ولقد اتجهت أنظار العالم في الآونة الأخيرة إلى المناداة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس بدلاً من تلك الاستراتيجيات التي تدعو إلى التنافس أو التي تدعو إلى التعلم الفردي. (Hamed 2018)(ص٣٠٢)

عناصر التعليم التعاوني

١- المشاركة الإيجابية: حيث يجب أن يدرك الطلاب أهمية مشاركة زملاءهم ومساعدتهم ليحققوا تقدما.

٢- التفاعل: حيث يقوم كل فرد في المجموعة بتشجيع زملائه على تبادل المعلومات فيما بينهم.

٣- إحساس الفرد بمسئوليته تجاه أفراد المجموعة: وهو ما يعني استشعار الفرد مسئوليته وحرصه على إنجاز الاعمال المطلوبة منهم، بالإضافة لمساعده أفراد المجموعة بعضهم لبعض.

٤- المهارات الاجتماعية: يجب أن يتعلم الطلاب مهارات العمل ضمن مجموعة (التواصل مع أعضائها مع تبادل الثقة واتخاذ القرار والتوفيق بين وجهات النظر المتباينة) لإقامة مستوى راقٍ من التعاون والحوار.

٥- تفاعل المجموعة: عمل طلاب المجموعة مع بعضهم بأقصى كفاءة لتحقيق أهداف المجموعة والوصول لأفضل النتائج.

فوائد التعلم التعاوني

***التعلم التعاوني خبرة:** الطلاب يكتسبون خبرات عن طريق الاحتكاك بزملائهم، إذ يعمل الطلاب مع بعضهم بعضاً عند اقتراح حلول ابداعية ،وينمى روح الانتماء للمجموعة ويطور العلاقات الايجابية بينهم ، مما يجعل من طلاب المجموعة بيئة منتجة للأفكار والحلول المبتكرة.

***التعلم التعاوني يدعم التعلم:** يعزز ثقة الطلاب بقدراتهم العقلية، حيث إنهم يكتسبون معلومات ومهارات من خلال تعاونهم. وهذا ينمى المسئولية الفردية والجماعية ويجعل الطلاب فاعلين في عملية التعلم بصورة ذاتية تدفعهم ليكونوا متعلمين طوال الحياة.

***التعلم التعاوني يحفز جميع الطلاب:** كل طالب لديه الفرصة للمشاركة في تعميق معرفة زملائه ،ومعرفة مواطن القوة لدى كل منهم ، إضافة أنه يتيح للطلاب مختلفي القدرات والمستويات العمل مع بعضهم بصورة إيجابية دون تعصب للرأي وتقبل الاختلافات بين الأفراد، تبرز أوجه شخصياتهم المختلفة. (Aziz 2019) (ص١،٢،٣)

***تلبية احتياجات الطالب:** يعد أداة فعالة لتلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب مثل بناء علاقات أخوية. فهو يفرض على الطلاب تفاعلهم مع بعضهم. ويتعلم الطلاب من خلال ذلك السمات الشخصية لزملائهم، وكنتيجة لذلك يمكن التخلص من بعض التصورات الخاطئة التي يحملها الطلاب عن بعضهم.

***التعلم التعاوني يطور العلاقات والمهارات الاجتماعية بين الطلاب:** يتطلب نجاح المجموعة استيعاب فكرة أنهم سوف (يسبحون معاً أو يغرقون معاً) وفقا لمستوى تعاونهم داخل المجموعة، ويعلم الطلاب نتيجة لذلك على تطوير مهاراتهم وتعاملهم الاجتماعي الذي يساعدهم على القيام بدورهم بصورة جيدة مما ينعكس عليهم إيجابياً داخل الكلية وخارجها سواء في المنزل، أو في الحياة بوجه عام. فضلاً على أن التعلم التعاوني يلبي حاجات الطلاب الأساسية من التفاعل الاجتماعي، إذ إنه يولد نتائج جيدة في بناء العلاقات.

***التعلم التعاوني يدفع الطلاب في تقديم أفضل ما لديهم**: حيث تتاح الفرصة أمام الطلاب لتقديم أفضل ما لديهم دون مقارنتهم ببعضهم.

***التعلم التعاوني يرفع التحصيل العلمي**

***التعلم التعاوني يحافظ على العلاقات بين الطلاب.** (Mustafa 2007) **(ص١٨:٢٦)**

***التعليم التعاوني يهيئ الطالب للعمل بسوق العمل وحاصة المؤسسات الدعائية ووكالات الاعلان.**

مراحل إعداد استراتيجية التعلم التعاوني للمقرر الدراسي:

الأولى: مرحلة التهيئة

- تشويق الطلاب وتحفيزهم للتعلم بأساليب مختلفة، وشرح أسلوب العمل التعاوني، وتوضيح أن مصير كل فرد من المجموعة مرتبط بمصير المجموعة كلها ، والتأكيد على السلوك المرغوب فيه أثناء تنفيذ المشروع .
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات مع مراعاة التنوع في أعضائها لتكون المجموعات متكافئة غير متجانسة في أعضائها.
- تعريف الطلبة بالتوجيهات والإرشادات اللازمة للعمل التعاوني والمعايير التي يتم فيها تحديد مستوى إتقان المجموعة وطرق التقييم.
- وضع أسلوب عمل المجموعات للوصول الى الأهداف التي تم تحديدها.

الثانية: مرحلة توضيح الموضوع

- شرح التكليفات المطلوب إنجازها للطلاب، وتوجيه ارشادات يمكن أن يستفيد منها الطلاب وتساعدهم. والتأكيد على معايير النجاح في إنجاز المشروع.
- تسمية المجموعات ، واختيار كل مجموعه لموضوع محدد، مع توضيح شروط اختيار الموضوع وعرض تقسيم مراحل العمل.

الثالثة: مرحلة عمل المجموعات

وبدأ فيها تنفيذ الطلاب للتصميمات وإنجازها، مع مشاركة ومتابعة عضو هيئة التدريس أو المعلم للمجموعات لغرض التفقد والتدخل بالإرشاد والتوجيه اللازم لعمل المجموعات.

الرابعة: المتابعة

- متابعه دورية لإنجازات الطلاب والاستماع إلى الحوارات والمناقشات التي تدور بين أفراد كل مجموعة لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم داخل القاعات الدراسية .

- متابعة سير تقدم أفراد المجموعة والتدخل لتقديم المساعدة والتدخل فى حالة المنازعات وحلها ، وتجميع البيانات عن أداء المجموعات .

الخامس: مرحلة التقويم

- أثناء العمل كانت هناك دائما ملاحظة وتقيم لأعضاء المجموعة لقياس المهارات الاتصالية وطريقة تعاونهم مع بعضهم في المجموعة

- المناقشات التي تجرى في كل مجموعة عمل (Section) والتي تستهدف متابعة توزيع المهام داخل الفريق ،وتحديد مستوى كل طالب فى المجموعة من خلال تقويم ما تم إنجازه من الجزء المسئول عنه.

- تحديد مستوى أداء المجموعات في تحقيق الهدف في ظل روح التعاون.

الاستراتيجيات التي رافقت استراتيجية التعليم التعاوني: (Mahmoud 2016) (ص٢٢:٢٥)

١- استراتيجية الحوار والمناقشة:

حيث كانت تدار مناقشات منظمة تعتمد على تبادل الآراء والأفكار، وتفاعل الخبرات بين الطلاب داخل القاعة ، وكانت تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال المعلومات التي بقدمها عضو هيئة التدريس او المعلم لدعم المناقشة.

- استراتيجية الاستكشاف*:

حيث كان يجب على الطلاب فهم الأفكار، لكي يأتوا بما هو جديد من أفكار وتصميمات ، وهذا التعلم قائم على بعض المساعدة من الطالب(العنصر الأساسي) عضو هيئة التدريس او المعلم (للتوجيه والتحفيز).

- استراتيجية حل المشكلات*:

تُعد من المهارات الأساسية التي ينبغي أن بتعلمها ويتقنها الطالب في حياته ، ليواجه تحديات المستقبل ومشكلاته، فهي تتيح للطلاب فرصة للتفكير العلمي ، حيث يواجه الطلاب مشكلات معينة ، ويخططوا لمعالجتها وبحثها والوصول الى حلول ابتكارية خاصة بهم ، وعلى عضو هيئة التدريس او المعلم أن يشجعهم ولا يملي آرائه عليهم .

- استراتيجية العصف الذهني:

تعتمد على تعاون الجميع لإخراج أفكار مبتكرة ، مع توجيهات عضو هيئة التدريس او المعلم وترجع أهمية استراتيجية العصف الذهني إلى أنها تساعد الطلاب على تنمية الحلول الابتكارية للمشكلات، حيث تساعدهم على الإبداع والتفكير

- استراتيجية تعلم الأقران:

فقد قام الطلاب بتعليم بعضهم بعضاً تحت إشراف عضو هيئة التدريس او المعلم .

المحور الثاني :

ويشمل (إجراءات تنفيذ تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي، عوامل نجاح تطبيق برنامج التعلم التعاوني ، طريقة تقييم المجموعات، مزايا الاستراتيجية من خلال نتائج التطبيق العملي، عيوب الاستراتيجية من خلال التطبيق العملي)

إجراءات تنفيذ تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي: -

حيث تم تقسيم Section إلى ثلاثة مراحل رئيسة كالتالي:-

أولا: **تضم مرحلة التهيئة ومرحلة توضيح الموضوع** ، وتقسيم طلاب الفرقة والبالغ عددهم (٢٤) طالباً فى ثمانية مجموعات، كل مجموعة تضم (٣) طلاب ، واختيار موضوع للمشروع لكل مجموعة(اختياري) فكانت كالتالي :-

م(١) اكواريوم الغردقة	م(٢) وسائل التواصل الاجتماعي	م(٣) مكتبة الاسكندرية
م(٤) السياحة	م (٥) قصر الثقافة	م(٦)مكتبة مصر العامة
م(٧) لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة		م(٨) المتحف المصري الجديد

ثانيا: **مرحلة عمل المجموعات والمتابعة**، حيث طلب من كل عضو في المجموعة تصميم مطبوع للموضوع المختار وتدريب أعضاء المجموعة على الحوار والمناقشة واحترام آراء الآخرين حتى وإن اختلفت آراؤهم عن آراء زملائهم ،مع متابعه دورية لإنجازات كل مجموعة سواء في المجموعات داخل الكلية أو من خلال مواقع لتواصل الاجتماعي (أنشأت كل مجموعه جروب على الواتس آب whats app) حتى يستطيع الطلاب أن يتناقشون وهم جالسون في أماكن متفرقة خلال شبكة الانترنت، بجانب المناقشات التي تجرى في كل Section والتي تستهدف متابعة توزيع المهام داخل الفريق .

ثالثا: **التقويم (مهام عضو هيئة التدريس)تم بناءً على**:-

*المناقشات التي تجرى في كل Section والتي تستهدف متابعة المهام داخل الفريق ،وتحديد مستوى كل طالب فى المجموعة من خلال ما تم إنجازه من الجزء المسئول عنه.

* ما تم إنجازه من التكليف في الوقت المطلوب.

*التفاعل الإيجابي بين المجموعة.

حاولت الدارسة أثناء التطبيق التأكيد على بعض النقاط الاتية

- التأكد من أن جميع الطلاب قادرون على العمل بفاعلية في أي مجموعة، والتأكيد على وصول المعلومات الى الطلاب وخصوصاً الذين يواجهون صعوبة في التحصيل العلمي، وفي الوقت نفسه المحافظة على مستوى الطلاب المتفوقين .

- تحديد هدف المجموعة، والتأكيد أن تكون التكليفات مناسبة لعدد أعضاء المجموعة، حيث يتطلب التعلم التعاوني أن يفهم الطلاب أن العمل الجماعي يجب أن يأتي بنتيجة أفضل مقارنة بعمل كل عضو منهم بمفرده.

- تقديم مكافأة للمجموعة عند اتمام التكليف في الوقت المطلوب ، ومكافأة على التفاعل الإيجابي بين المجموعات وكذلك المعلومات والمهارات التي اكتسبوها من خلال التعلم التعاوني سواء بالتشجيع أو بترتيب التقييم.

عوامل نجاح تطبيق برنامج التعلم التعاوني :-

١- الاعتماد المتبادل الإيجابي

تعاون الطلاب فى معظم المجموعات بمبدأ أن نجاح العضو من نجاح المجموعة ، وهذا ما تميزت به معظم المجموعات ، حيث كانت أفراد المجموعات ينشدون المساعدة من بعضهم البعض ومساعدة من يحتاج من أعضاء المجموعة إلى مساعدة ، ويتخذون قراراتهم بالإجماع، إضافة إلى تشجيع كل فرد للآخر هذ تحقق مع مجموعة(لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة) ، ويرجع ذلك إلى وجود العديد التفاعلات الشخصية المتداخلة بين أفراد المجموعة التي تظهر عندما تعاون فردى المجموعة

في الشرح لزميلتهم ذات المستوى المتوسط، وتحفزهما لها حتى تكون في مستوى عالي، شكل(١) ،.ولقد زادت نسبة التعاون بين أفراد المجموعات من خلال التقييم لأعضاء المجموعة (الدرجات) فكان يحصل كل عضو في المجموعة على درجات إضافية عندما تبدع المجموعة في إنجاز تنفيذ المطلوب في الوقت المحدد ونجدة تحقق في عدة مجموعات ابرزها مجموعة (قرية اكواريوم الغردقة)، وظهر ذلك من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة، وتبادلهم الشرح والتوضيح في أثناء المناقشات شكل (٢) ، وكذلك مجموعة "مكتبة مصر العامة " شكل (٣) حيث تميزت المجموعة بصور مختلفة من التفاعلات الإيجابية بين أعضائها .

٢- المسؤولية الفردية

حيث قام كل عضو في المجموعة بتنفيذ الجزء الموكل إليه ومناقشتها وتوضيحها مع باقي الاعضاء الآخرين ، مما أتاح الفرصة لكل طالب بأن يسأل زملاءه ويشاركهم ويستعين بهم ويستغني عن الأستاذ ، وظهر ذلك في معظم المجموعات الا قليلاً ، وكان أفضلهم على الاطلاق مجموعة (المتحف المصري الجديد)، والتي كانت أفرادها تتحلى بمهارة القدرة على التعبير والإقناع اللفظي شكل (٤) .

شكل (١) مجموعة(لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة)

شكل (٢) مجموعة (قرية اكواريوم الغردقة)

شكل (٣) مجموعة ("مكتبة مصر العامة)

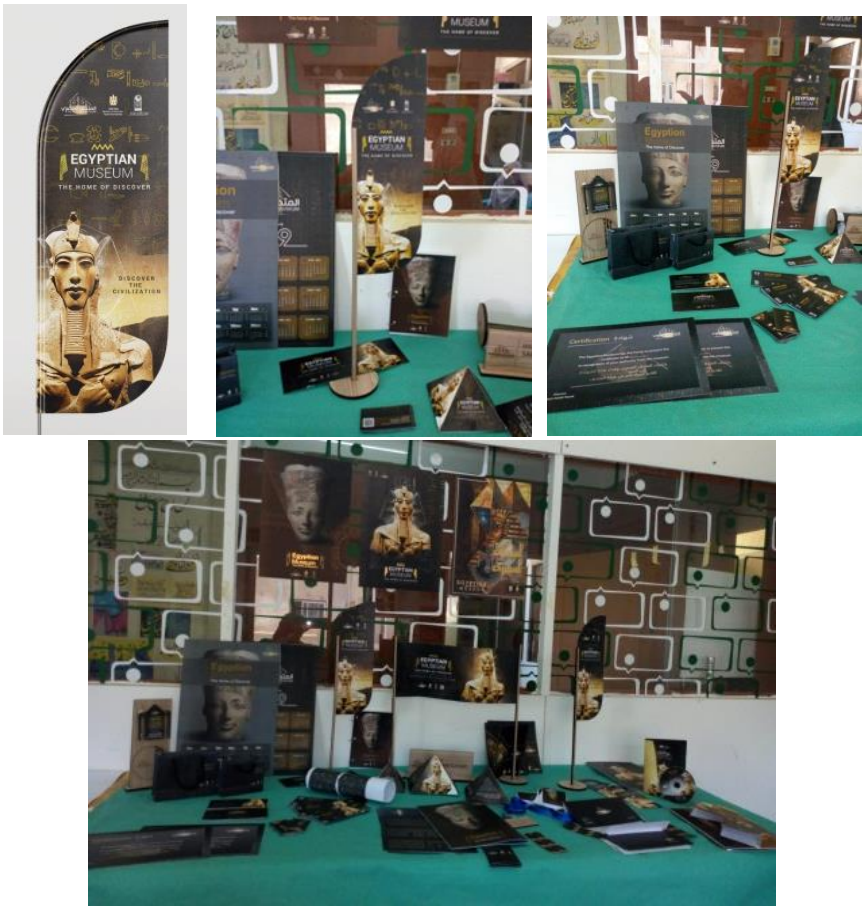

شكل (٤) مجموعة (المتحف المصري الجديد)

٣- المهارات الاجتماعية أو المهارات الشخصية ":

تم تطوير العلاقات الشخصية ومهارات التواصل بين معظم المجموعات حيث تحقق التفاعل بين اغلب أفراد المجموعات، وتبادلهم الشرح والتوضيح في أثناء المناقشات وكان أفضلهم مجموعة مكتبة الاسكندرية شكل (٥) .

طريقة تقييم المجموعات:-

من خلال المتابعة الدورية ظهرت أشكال متعددة لطرق التنفيذ بين المجموعات منها من تميزت بروح التعاون والمشاركة ، ومجموعات اخرى ساد فيها عدم الانسجام بين أعضائها وحالة من عدم الرضا واعاقة العمل، ومجموعات ظهر على أعضائها عدم الرضا ولكن استمر التعاون دون حماس.

فيما يلي وجهه نظر الباحثة في تقسيم وتقييم لمجموعات التي داخل العينة:-

١- مجموعة التعلم المنشقة "الزائفة"

يُظهر الطلاب في هذه المجموعة العمل والتحاور معاً، ولكن في الباطن ليس لديهم حافز وحماس في تقديم المساعدة لبعضهم. حيث يظنون أنه سوف يتم التقييم من خلال أداء كل واحد منهم، لذا نجد ظاهر المجموعة التعاون من خلال الحديث الجماعي، ولكن يتنافس الطلاب فيما بينهم في الباطن ويتمسك كل فرد برأية وعدم قبول النقد او رأى الاخر. لذلك كانت نتيجة المجموعة أقل من درجة الفرد. مثل مجموعة" قصر الثقافة " شكل (٦)

شكل (٥) مجموعة (مكتبة الاسكندرية)

شكل (٦)مجموعة "قصر الثقافة

٢- مجموعة التعلم التقليدية

يُحدد الطلاب للعمل مع بعضهم البعض ويرغبون في ذلك، ولكن فعليا لم يتم التفاعل مع بعضهم، فهم يستفيدون من بعضهم ويتفاعلون في توضيح الأفكار والجوانب الابداعية دون وجود دافع المشاركة والمساعدة ،والمشاركة في هذه الحالة في أدنى صورها، والطلاب المتميزون يشعرون بالإحباط وبالتالي لا يقدمون خبراتهم لزملائهم. والنتيجة هي أن التصميمات والتنفيذ أقل من إمكانية بعض الأعضاء. مثال مجموعة" وسائل التواصل" شكل (٧)،ومجموعه "السياحة في مصر" لذلك كانت نتيجة المجموعة متساوية مع درجة الفرد شكل (٨) .

٣- مجموعة التعلم التعاونية

يتميز طلاب تلك المجموعة بالحماس ، فهم يعرفون أن نجاحهم يعتمد على جهود أعضاء المجموعة، تماشيا مع مبدأ المكسب معاً أو الخسارة معاً، فإذا فشل أحدهم فإن المجموعة ستفشل، لذلك هدف المجموعة يتمثل في تعاون ومساعدة أعضائها معا بالشرح، والتشجيع والدعم ، ويعد كل عضو في المجموعة مسئولا عن تقديم العمل بأفضل شكل لتحقيق أهداف الأعضاء الآخرين، فالجميع يشعر بالمسئولية والقيادة، لذا يعمل جميع الطلاب بشكل أفضل أكاديميا مقارنة بعمل كل واحد منهم بمفرده ،مثل مجموعة "المتحف المصري" و"مكتبة مبارك" و"مكتبة الاسكندرية"، لذلك كانت نتيجة المجموعة أعلى من درجة الفرد.

شكل (٧) مجموعة (وسائل التواصل الاجتماعي)

شكل (٨) مجموعة (السياحة في مصر)

مزايا الاستراتيجية من خلال نتائج التطبيق العملى:

- أعطي الفرصة للابتكار والإبداع للطلاب من خلال وجهات النظر المختلفة وطريق الحلول.
- وفر جوا وجدانيا إيجابيا خاصا للطلبة الخجولين الذين يجدوا حرج المشاركة أمام الدفعة.
- نمي القدرة على حل المشكلات والمهارات اللغوية في التعبير لدى بعض الطلاب.
- زادت القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة لدى الطلاب ، واختفاء التعصب للرأي والذاتية الى حد ما.
- اكتسب غالبية الطلاب مهارات التعاون ومهارات الاتصال الاجتماعي التي تساعده في الاتصال والتعامل مع الآخرين والتي تظهر من خلال التغيير في السلوك كالتعاون مع بعضهم عبر تقديم يد المساعدة بصورة متبادلة ،وتحاورهم بصورة جماعية و تحفيز جميع أعضاء المجموعة، مع إكسابه أيضًا المهارات العملية والوظيفية التي تساعده للعمل في أطار تعاوني في مجالات العمل بعد التخرج.

عيوب الاستراتيجية من خلال التطبيق العملي:

- عدم القدرة على تنظيم المجموعات يهدر كثيرا من الوقت.
- قد لا تناسب بعض الطلاب، فبعضهم لا يحب العمل الجماعي فهناك بعض الطلاب ترفض فكرة العمل الجماعي، وترى انها من الممكن أن تنجز العمل بمفردها أفضل من العمل في مجموعة .
- قد يعتمد أعضاء المجموعة على طالب أو اثنين ليؤديا العمل دون غيره.

ومن الطرق المقترحة كعلاج لتلك العيوب:

•تكوين مجموعات صغيرة والتدريب على العمل في فريق خلال مراحل التعليم .

•تحديد الأدوار.

•طرح الأسئلة عشوائيا لأفراد المجموعة لشرح نتيجة التعلم.

•ملاحظة إسهامات الطلاب وتسجيلها.

المحور الثانى :

ويشمل (الدراسة التطبيقية، والاستبيان وتحليل النتائج الإحصائية لاستمارة الاستبيان ، يلية النتائج والتوصيات والمراجع
سارت الخطوات التطبيقية للاستبيان على النحو التالي:-

- من خلال الدراسة النظرية وضعت الباحثة تصميما لاستمارة استبيان تضم عدداً من البيانات تتناول فروض ومشكلات البحث ، بيانات تتمحور حول مهارات التعاون والاتصال والتفاوض التي اكتسابها الطلاب ،وبيانات تتمحور حول تأثير التعلم التعاوني على سلوك الطالب نموذج (١).

- قامت الباحثة بتوزيع رابط الاستمارة على موقع جوجل الخاص بالاستبيانات على طلاب وطالبات الفرقة التي طبقت معهم استراتيجية التعليم التعاوني، للوصول الى نتائج وتوصيات البحث بعد تحليل النتائج.

نموذج الاستبيان

عزيزي الطالب

تحاول الباحثة إجراء البحث (تنظير مقرر دراسي لزيادة الفاعلية التعليمية باستخدام التعلم التعاوني مع التطبيق على مقرر تصميم المطويات والنشرات والأغلفة والمكاتبات والتقاويم").

بغية تحقيق هدف البحث وهو تعديل أنماط التعلم التقليدية، وتحويلها إلى أنماط تفاعلية تعمل على تنمية المهارات الإبداعية والابتكارية، واتقان أساليب التخطيط ، وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والمهارات الخاصة بمتطلبات سوق العمل.، لذا ترجو الباحثة تعاونكم معها .

ولكم الشكر الجزيل مـع التقديــر....

اسم الطالب:

الوظيفة :

الكلية :

الجامعة :

التعلم التعاوني: نوع من استراتيجية التعلم في مجموعات، يتعلم الطلاب ويساعدون بعضهم البعض في المهام مع التركيز على الدعم المتبادل بين الأعضاء.

الرقم	السؤال	نعم	لا	احيانا
١	تفضّل التعلم التعاوني على التعلم التقليدي			
٢	يرفع التعلم التعاوني من التحصيل العلمي ويزيد من دافعية التعلم لديك			
٣	يعمل التعليم التعاوني على تحسن قدرات التفكير والابداع عند الطالب			
اكتساب الطلاب مهارة التعاون والاتصال والتفاوض				
٤	ساعد التعلم التعاوني على زيادة روح الانتماء لدى طلاب المجموعة وتطوير العلاقات بينهم.			
٥	ينمى التعلم التعاوني لدي الطلاب مهارتي الاستماع والتحدث ،وتقبل وجهات نظر الآخرين واحترام آراء الآخرين.			
٦	نمى التعلم التعاوني مهارة الطلاب الاجتماعية كالتنظيم وتحمل المسؤولية والمشاركة والتعاون مع الغير.			

٧	اتاح للطلاب مختلفي القدرات والمستويات العمل مع بعضهم بصورة إيجابية دون تعصب للرأي وتقبل الاختلافات بين الأفراد.				
٨	نمى التعلم التعاوني القدرة على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام، ونبذ التحيز والأنانية.				
تأثير التعلم التعاوني على سلوك الطالب					
٩	عمل على تنمية إحساس الطالب بالمسؤولية تجاه الآخرين.				
١٠	عمل على زيادة تعلم الطالب من خلال التفاعل بين اعضاء مجموعته				
١١	إتاحة الفرصة للطلاب في تلقي المساعدة من زملائهم، واكتساب المعلومات والمهارات من خلال تعاونه معهم.				
	ساعد في تعزيز ثقة الطالب بقدراته العقلية.				
١٢	عمل على تطوير مهارات الطالب الاجتماعية حتى يستطيع القيام بدورة بصورة جيدة.				
١٣	هل ترى أن الصراعات والخلافات التي تنشأ بين أعضاء المجموعة الواحدة تعرقل تحقيق النتائج المرجوة..				

الجدول (١)استمارة الاستبيان

قامت الباحثة بحصد نتائج الاستبيان من خلال الموقع، وقامت بتحليلها على النحو التالي للوصول لنتائج البحث:

تحليل النتائج الإحصائية لاستمارة الاستبيان :

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الأول:

أظهرت نتائج البيان الأول كما بالرسم البياني بالشكل (٩) جاءت نسبة الذين يفضّلوا التعلم التعاوني على التعلم التقليدي وجاءت اجابتهم **نعم** (٦٦,٧%)، والاجابة **لا** (١٦,٧%)، بينما الاجابة **احيانا** (٦,٧%). وقد جاءت النتائج إيجابية بنسبة ٦٦,٧%،يؤكد ذلك على أن التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تكفل رفع مستوى التعلم لدى الطالب وينمي مهاراته ويكسبه الاتجاهات والقيم الإيجابي

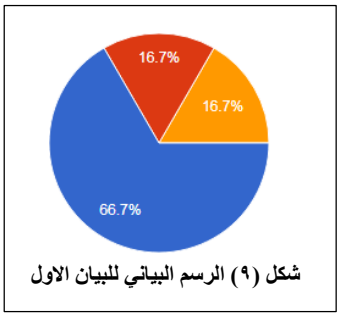

شكل (٩) الرسم البياني للبيان الاول

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الثاني:

أظهرت نتائج البيان الثاني كما بالرسم البياني بالشكل(١٠)المؤيد بأن التعلم التعاوني يرفع من التحصيل العلمي ويزيد من دافعية التعلم لديهم نسبتهم (٨٧,٥ %) ، والاجابة **لا** (٨,٣%)، بينما الاجابة **احيانا** (١,٤%).

قد جاءت النتائج إيجابية بنسبة ٨٧,٥ حيث تحققت أحد أهداف البحث حيث زادت دافعية الطالب للتعليم الذى اصبح أكثر متعة وفائدة.

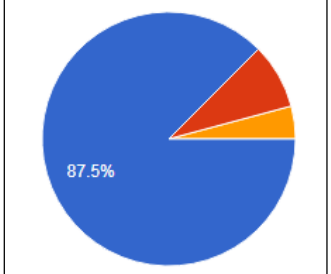

شكل (١٠)الرسم البياني للبيان الثانى

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الثالث:

أظهرت نتائج البيان الثالث كما بالرسم البياني بالشكل (١١) المؤيد على أن التعليم التعاوني يعمل على تحسن قدرات التفكير والابداع عند الطالب نسبتهم (٨٣,٣%)، والاجابة لا (١,٤%)، بينما الاجابة احيانا (١٢,٥%)..

وطبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث تحقق هدف البحث وهو أن التعلم التعاوني عمل على تحسن قدرات التفكير والابداع عند الطالب عن طريق الاحتكاك بزملائه.

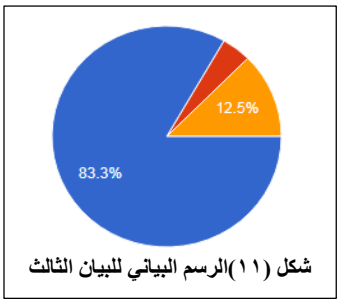

شكل (١١)الرسم البياني للبيان الثالث

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الرابع:

أظهرت نتائج البيان الرابع كما بالرسم البياني بالشكل (١٢) المؤيد على أن التعلم التعاوني ساعد على زيادة روح الانتماء لدى طلاب المجموعة وتطوير العلاقات بينهم نسبتهم(٨٧,٥%)،والاجابة **لا**(٢,٨%)،بينما الاجابة **احيانا** (١٠,٤%).وطبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث أن التعلم التعاوني ساعد على زيادة روح الانتماء لدى طلاب المجموعة وتطوير العلاقات الايجابية بينهم.

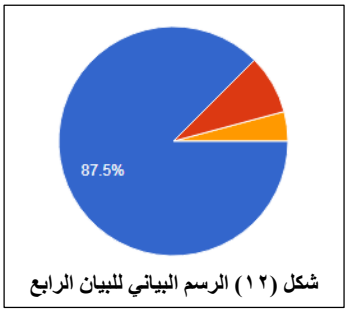

شكل (١٢) الرسم البياني للبيان الرابع

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الخامس:

أظهرت نتائج البيان الخامس كما بالرسم البياني بالشكل (١٣) المؤيد على أن التعلم التعاوني ينمى لدي الطلاب مهارتي الاستماع والتحدث ،وتقبل وجهات نظر الآخرين واحترام آراء الآخرين. نسبتهم (٨٧,٥%)، ولا توجد الاجابة لا، بينما الاجابة احيانا (١٢,٥%).

طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث تحقق أحد أهداف البحث بصورة كبيرة وهو الوصول إلى وتقبل وجهات نظر الآخرين واحترام آراء الآخرين.

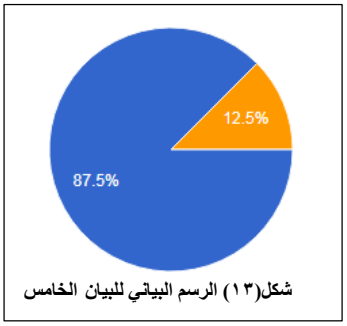

شكل(١٣) الرسم البياني للبيان الخامس

تحليل الناتج الإحصائي للبيان السادس:

أظهرت نتائج البيان السادس كما بالرسم البياني بالشكل (١٤) نسبة الإجابات بنعم أن التعليم التعاوني نمى مهارة الطلاب الاجتماعية كالتنظيم وتحمل المسؤولية والمشاركة والتعاون مع الغير (٨٧,٥%)، ولا توجد الاجابة لا، بينما الاجابة احيانا (١٢,٥%).

طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث زاد التعلم التعاوني من مشاركة الطلاب في الأفكار، والقدرة على التفاهم، والاتصال بينهم.

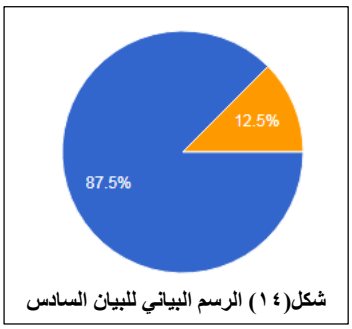

شكل(١٤) الرسم البياني للبيان السادس

تحليل الناتج الإحصائي للبيان السابع:

أظهرت نتائج البيان السابع كما بالرسم البياني بالشكل (١٥) نسبة الإجابه بنعم أن التعليم التعاوني اتاح للطلاب مختلفي القدرات والمستويات العمل مع بعضهم بصورة إيجابية دون تعصب للرأي وتقبل الاختلافات بين الأفراد (٧٥%)، والاجابة لا (٨,٣%)، بينما الاجابة احيانا (١٦,٧%).

طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث إعطاء أهمية كبرى للفكرة التي هي الهدف الأساسي لهذه الاستراتيجية .

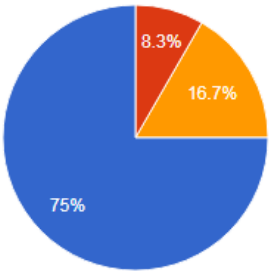

شكل (١٥)الرسم البياني للبيان السابع

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الثامن:

أظهرت نتائج البيان الثامن كما بالرسم البياني بالشكل (١٦)) نسبة الإجابة بنعم أن التعليم التعاوني نمى التعلم التعاوني القدرة على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام، ونبذ التحيز والأنانية. نسبتهم (٧٩,٢%)، والاجابة لا (٤,٢ %)، بينما الاجابة احيانا (١٦,٧%) طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث أنه يتوافق مع البيان السابع.

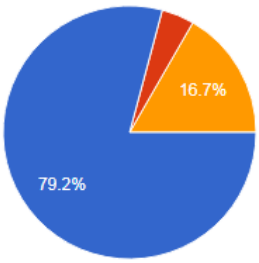

شكل (١٦)الرسم البياني للبيان الثامن

تحليل الناتج الإحصائي للبيان التاسع:

أظهرت نتائج البيان التاسع كما بالرسم البياني بالشكل (١٧) نسبة الإجابة بنعم أن التعليم التعاوني عمل على تنمية إحساس الطالب بالمسؤولية تجاه الآخرين (٩٥,٨%)، والاجابة لا (٤,٢%)، بينما لا توجد احيانا.

طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث أنه حقق الهدف الأساسي لهذه الاستراتيجية حيث اكتسب الطالب علاقات جيدة مع زملائه في المجموعة.

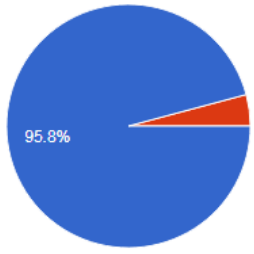

شكل (١٧)الرسم البياني للبيان التاسع

تحليل الناتج الإحصائي للبيان العاشر:

أظهرت نتائج البيان العاشر كما بالرسم البياني بالشكل (١٨) الإجابة بنعم أن التعليم التعاوني عمل على زيادة تعلم الطالب من خلال التفاعل بين اعضاء مجموعته نسبتهم (٨٧,٥%)، والاجابة لا (٤,٢ %)، بينما الاجابة احيانا (٨,٣%)

طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية لان التفاعل بين اعضاء مجموعته ساعد في تعلمهم وقلل من درجة الأنانية لدي الاعضاء وزادت ثقة الطالب بقدراته العقلية. .

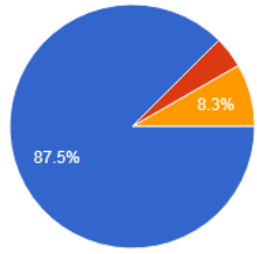

شكل (١٨) الرسم البياني للبيان العاشر

تحليل الناتج الإحصائي للسؤال البيان الحادي عشر:

أظهرت نتائج البيان الحادي عشر كما بالرسم البياني بالشكل (١٩) الإجابة بنعم أن التعليم التعاوني إتاحة الفرصة للطلاب في تلقي المساعدة من زملائهم، واكتساب المعلومات والمهارات من خلال تعاونه معهم نسبتهم (٩١,٧%)، والاجابة لا (٤,٢ %)، بينما الاجابة احيانا (٤,٢%)

طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث أنه يتوافق مع البيان العاشر.

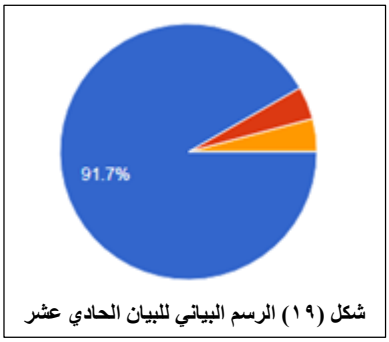

شكل (١٩) الرسم البياني للبيان الحادي عشر

تحليل الناتج الإحصائي للسؤال البيان الثاني عشر:

أظهرت نتائج البيان الحادي عشر كما بالرسم البياني بالشكل (٢٠) الإجابة بنعم أن التعليم التعاوني عمل على تطوير مهارات الطالب الاجتماعية حتى يستطيع القيام بدورة بصورة جيدة نسبتهم (١٠٠%)، ولاتوجد اجابات ب لا او احيانا.

طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث أنه يتوافق مع الهدف الأساسي لهذه الاستراتيجية.

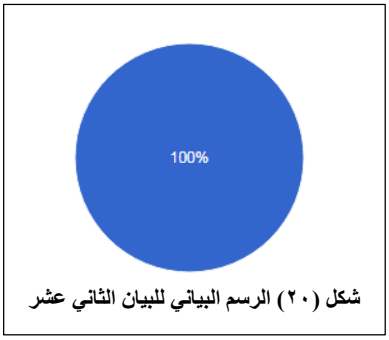

شكل (٢٠) الرسم البياني للبيان الثاني عشر

تحليل الناتج الإحصائي للسؤال البيان الثالث عشر:

أظهرت نتائج البيان الحادي عشر كما بالرسم البياني بالشكل (٢١) الإجابة بنعم أن التعليم التعاوني هل ترى أن الصراعات والخلافات التي تنشأ بين أعضاء المجموعة الواحدة تعرقل تحقيق النتائج المرجوة نسبتهم (٥٤,٢%)، والاجابة لا (١٢,٥ %)، بينما الاجابة احيانا (٣٣,٣%)

طبقاً للتحليل الإحصائي نجد أن النتائج إيجابية حيث أنه يتوافق مع المشكلة المشار اليها في البحث.

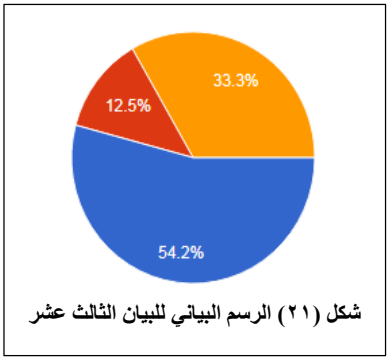

شكل (٢١) الرسم البياني للبيان الثالث عشر

النتائج:-

- ساهم التعلم التعاوني في مساعدة الطالب على بناء اتجاهات إيجابية نحو المقرر.

-ساعد التعليم التعاوني إلى زيادة التحصيل والإنتاج في أداء الطلاب، والتأكيد على العلاقات الإيجابية بينهم.

- يعد طريقة التعليم التعاوني عنصرًا مهما من عناصر العملية التعليمية ووسيلة فعالة في كيفية استعمال واستغلال المقررات العملية بشكل جيد تمكن عضو هيئة التدريس او المعلم من الوصول إلى الأهداف التعليمية المخطط لها.

- ساعدت استراتيجية التعليم التعاوني في تنمية ميول الطالب وقدراته واستعداداته واحترام آراء غيرة وتنمية الشخصية المبتكرة القادرة على حل المشكلات .

- يتطلب تطبيق التعلم التعاوني عدم الاكتفاء بوضع عدد من الطلاب ذوي قدرات مختلفة في مجموعات ثم تشجيعهم للعمل مع بعضهم، فهذا ليس كافيا في الحصول على نتائج جيدة، بل يجب أن يكون لدى الطلاب روح التعاون التي نفتقدها في مراحل التعليم ما قبل الجامعي لتقديم العون لزملائهم بتعليمهم وتوسيع معلوماتهم بأن نجاح الفرد من نجاح المجموعة.

التوصيات

قد تسهم نتائج هذا البحث في:

١. التشجيع على تطبيق واستخدام اساليب حديثة في التدريس للوصول بالطلاب لأقصى درجات التعلم بالقسم.

٢. القاء الضوء على أهمية اسلوب التعلم التعاوني في التدريس وما يحققه من لمعارف علمية ومهارات فنية تحقق للطالب التكامل الفكري والتطبيقي وتؤهلهم لمواكبة سوق العمل.

٣- العمل على استحداث وابتكار طرائق جديدة للتدريس اعتمادا على ان تلاقى الافكار بين الطلاب يولد افكار جديدة بهدف رفع مستوى التحصيل لدى طلاب ، وتصلح لتطبيقها فى أوقات الازمات .

المرجع:

المراجع العربية:

1- سناء محمد سليمان: التعلم التعاوني أسسه – استراتيجياته-تطبيقاته– عالم الكتب– القاهرة – ٢٠٠٥ م ص٢٢

-sana' muhamad sulayman: altaealum altaeawuni: 'asasaha - alastiratijiaat - altatbiqat - ealam alkutub - alqahirat - 2005 m , s. 22

2- الخفاف -ايمان عباس -التعليم التعاوني يعد احدى الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة على زياده المخرجات المعرفية الانفعالية والاجتماعية لدي الطلبة التعليم التعاوني - دار المناهج للنشر والتوزيع – الاردن- ٢٠١٣.

1-Al-Khafaf-Iman Abbas -altaelem al-tawny yoad ahda alestrageyat altdresaya alfaela ala zyadat almokhrgat almhrefiya alenfhalia wa alegtmaheya lda altalaba-dar almnahg llnashr wa altwzer-alordon-2013.

3- ٢-ا لحليلة -محمد محمود -طرق التدريس واستراتيجياته - دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع – ٢٠١٦.

1-)Mohamed 2005(Al-Hulaileh - Muhammad Mahmoud-tork altdres wa estratgyato-dar alketab algameey-lltebaaa wa alnsher wa altwzeh-2016.

4- الديب-محمد مصطفى الديب: علم نفس التعلم التعاوني–عالم الكتب– القاهرة – ٢٠٠٧

3-al-Deeb- Muhammad Mustafa –elm nafs altaelem al-tawny - almam almhrefa -alkahera-2007.

المواقع الإلكترونية:

2- Emad Hamed-kol ma yageb an tarefaho an estrategyt al - All you need to know about cooperative learning strategy.

3- bin Salamah -Mansour Abdul Aziz wa akron-etgahat wa mfahem wa ttbekat hdesa fe altrbiya-mosoad mklat mharat alngah(mosahamafaalafe benaa mogtamah almahrefa- https://sst5.com/Article/2089/showTrainers.aspx?type=1

4- -https://www.youthbishopriconline.com/%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D9%84%D9%8A%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%9F/

5- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D9%8A

6- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D9%87%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D9%86%D9%88%D8%AC%D9%8A

* هي كلمة تسمى بها كافة أشكال العبادة المسيحية وهى كلمة يونانية مكونة من مقطعين "ليتوس" ومعناها الشعب، و أرجيا" ومعناها عمل. (https://www.youthbishopriconline.com/%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D9%84%D9%8A%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%9F/ بلا تاريخ)(ص١)

** **أبو نصر محمد الفارابي** : اشتهر بإتقان العلوم الحكمية وكانت له قوة في صناعة الطب. (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D9%8A بلا تاريخ) (ص١).

* برهان الاسلام الزرنوجى" توفى عام ٥٩١ هجريا، اشتهر بكتابه المسمى: تعليم المتعلم في طريق التعلم. (برهان الاسلام بلا تاريخ) (ص١)

* استراتيجية الاستكشاف: تعني أن الطالب يكتشف المعلومات بنفسه ولا تقدم له جاهزة.

* **استراتيجية حل المشكلات** :هي استراتيجية تعتمد على نشاط الطالب وإيجابيته في اكتشاف الخبرات ، من خلال تحديد المشكلات ومحاولة البحث والكشف عن حلول لها ،مستخدماً ماليه من معارف ومعلومات تم جمعها.